

ومجرت رنة وماسجد ومراعيه وانعامه وبقصره ونبيله ما خلا الاربل فانه لا تطلع
وهو مع ذلك كثير السباع في راسه ولا مؤذي به من هوام الارض لم يرب فيه ثعبان
ولا افعى ولا عقرب ولا ضفدع ولا بعوض ولا نبات وورق فان هوى الصيادين
ولا خفاة ولا كتمان وهو البوق وقد بدله البوق في امانة الميادين اليه يمين
اذا جاز فيه وهو قبل الدباب والعنكبوت كثير الغراب والحمامة فانما جوده
وهو انه معتدل في الشتاء خاصة لانه يكون في الشتاء صافيا والدمى عتيق
من الشتاء وهو فصل الخريف عند الحجاب وهو عصر الربيع والعقرب والعقرب
وقد رماها في عصر الجحر والدلو والموت واكثر ذلك يعظم فيه نوء الثريا
وهو عصر الجحر ونصف الدلو ونوء الصواب في الموت وعصر الحمل والنور و
الجوزا وهو الربيع عند الحجاب فيه صير كثير المطر والبرد والجمادى الفصل
الربيع بالهوايا بالربيع كادت ان لا تشرق الشمس مدة للضباب الذي
يتعصب به فيفقد الكلاب فاذا في عصر الصبح وظهرت الشمس بنجها الكلاب
والبحر في هوى عند الحجاب الصيف وهو عصر السرطان والاسد والسنبلة به كثير
الامطار والصوايق كثير لا ارتفاعه وقد تحدث فيه وتخطف من اهله واما الرعد
لقوه فاده البرق ومبادى صحتها وكل رعدة صاعدة لانها اذا اعلنت في الجوف تلك
الحركة فتتولد في الجوف من فصل الى الارض فاذا اقرت الاعمدة من الارض وقع صوتها الى الارض
ولم يبلغ مداها فاحدث فيها لقيته من الاجسام كالسهم الذي يلقي به الجسم عن قريب فاحدث
دونه فاذا اصابت جسمها في أقصى مداه وقع فيه وهو عالى وذهب الدنة وكان المستوى

على كثير من طباعة القمر فلا يزال في ايام الصبح صافيا حتى يدخل الشمس من جزاء وسط السماء
والقمر بها منظر وحسيند ينور البحار من بطون الاودية حوله من بطون شعبة حجابا لبعض
كثيفا وهو يظهر ويكف ويرفع في سرعة فلا يدور من الفلك جزائ او ملائحة حتى قد البس ذلك
البحار راس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ونظرته عليك طلقا يحولك في جيبك وبين النظر
الى دابك اذا كانت قد ملك او بينك وبين رفيقك اذا بدرك فان كنت في وقت نوا كان
ذلك السحاب الذي انت فيه به رذا واغزير لم ترفع وتكاثف فاذا انكاث وقع فيه
لاعة البرق وتبعها صوت الرعد عجلاد وريشا على قدر بعد الحقيقة من البرق وشاذ ذلك
انك اذا كنت في بعض السهول وكان منك على مدى البصر من يضرب بصاعق في حجابا او فلكا
في شجر تنظر الى وقع الفلك لم ينادك البرق صوتها الا عند وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة
الثانية عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان بطا على قدر البعد ذلك البرق ربما الفقع لك
لمعات متباينات فلم يسمع رعد الا في الاودية تقضي اللمعة الثانية وربما تكاثف ذلك السحاب
اذا ظهر من بطون الاودية دون السحاب والقف وتضاعف على المنصف من قعدة الجبل وتقع
فيه لامة البرق فيرقف تحرك ونظرت الاودية متشقة بالسحاب وقوة الشمس فاذا الفقع
السحاب نظر الى ما في المطر يسيل في بطون الاودية واذا اصبح على السحاب غيب المطر وصفا
الجو نظرت من اى مرابه شئت ومن اى سرفه سكت ارض تها من تحته من موطئ البصر الى الهم
ومن سر دد ومنظر سائلة مور كالشيمة البيضاء من حمل تها من رغبها وغرقها ثم تنظر
الجو طريق باقوية فاما الحاد البصر فانه ينظر في خلف الجبل الى القوسان واما ما ينظر من
اجبال فغمر حولات من شماليه واكثر خطاير دركس وتوات من صير سبعة ايام وسبعة